مقاصد كتاب التوحيد
من الترجمة 1 ← 15
قناة تمكين مهمات العلم

باب كتاب التوحيد 1
- مقصود الترجمة: بيان وجوب التوحيد.
- والمراد به أصالةً:
توحيد العبادة والالوهية، وغيره تابع له.

باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب 2
- بيان فضل التوحيد وما يُكفِّر من الذنوب.
- والمراد بالتوحيد هنا: توحيد العبادة؛ ذكره عبد الرَّحمٰن بن حسن في «قرة عيون الموحدين».

باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب 3
- مقصود الترجمة: بيان أن مَنْ حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب،
- وأهمل المصنف ذكر نفي العذاب في الترجمة للجزم به إذا انتفى الحساب.
- وتحقيق التوحيد: هو رسوخه وثبوته بالسلامة مما ينافي أصله أو كماله

باب الخوف من الشرك_4
- مقصود الترجمة: إبعاد نفوس الخلق عن الشرك كله بتخويفها منه ليحذروه
- وينقسم الشرك باعتبار قدره إلى قسمين: أحدهما: الشرك الأكبر، وهو جعْل شيء من حق الله لغيره يزول معه أصل الإيمان.
والآخر: الشرك الأصغر، وهو جعْل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال الإيمان.

باب الدعاء إلى شهادة ألا إله إلا الله_5
- مقصود الترجمة: بيان وجوب الدعوة إلى توحيد الله
- وأشار المصنف إلى التوحيد بكلمته، وهي: «لا إلٰه إلا الله» فالدعوة إلى التوحيد واجبةٌ.

باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله_6
- بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وإيضاح معنى «لا إلٰه إلا الله».
- والمراد بالتوحيد هنا: هو توحيد العبادة، لأنه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب، ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أودفعه_7
- مقصود الترجمة: بيان أن لُبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه من الشرك
- والتعاليق من الشرك الأصغر لأمرين :
أحدهما: اعتقاد السببية في ما ليس سببًا شرعيًا ولا قدريًا.
والآخر : التعلق بما يُتوهَّم ولا حقيقة له.

باب ما جاء في الرقى والتمائم_8
- مقصود الترجمة: بيان حُكم الرقى والتمائم.
- والرقى: جمع رقية، وهي العُوذَة التي يُعوَّذ بها من الكلام.
- والتمائم: جمع تميمة، وهي: العُوذَة التي تُعلَّق لتتميم الأمر جلبًا لنفع أو دفعًا لضُر.
- والعُوذة: اسم لما تُطلب الحماية به؛ فأصل الاستعاذة: الاعتصام والالتجاء

باب من تبرك بشجرة أو حجر ونحوهما 9
- مقصود الترجمة: بيان أن التبرك بالأشجار والأحجار ونحوها من الشرك ، أو بيان حُكمه.
- فإنه يجوز في «مَنْ» وجهان:
أحدهما: تكون شرطيةً؛ فيكون تقدير الكلام: «مَن تبرك ... فقد أشرك»، ويقدر جواب الشرط محذوفا.
والآخر: أن تكون اسمًا موصولًا: فيكون تقدير الكلام: باب الذي تبرَّك بشجرة أو حجر ونحوهما.

باب ما جاء في الذبح لغير الله 10
- مقصود الترجمة:
بيان حُكم الذبح لغير الله.

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله 11
- مقصود الترجمة: بيان تحريم الذبح لله في مكان يُذبَح فيه لغير الله.
- و"لا" في الترجمة تحتمل معنيين:
أحدهما: أن تكون نافية، فيكون الفعْل بعدها مرفوعًا.
والآخر: أن تكون ناهية، فيصير الفعْل بعدها مجزومًا.
- واستظهر كونها للنهي حفيد المصنف «عبد الرَّحمٰن بن حسن في «فتح المجيد»، مع كون النفي نهياً وزيادة؛ لأن النهي هو أصل وضع خطاب الشرع في التحريم.
- وتحريم الذبح بمكان يُذبح فيه لغير الله وقع لأمرين:
توقي مشابهة المشركين في عبادتهم.
حسْم مادّة الشرك وسد الذرائع المفضية إليه.

باب من الشرك النذر لغير الله 12
- مقصود الترجمة:
بيان أن النذر لغير الله من الشرك .

باب من الشرك الاستعاذة بغير الله 13
- مقصود الترجمة:
بيان أن الاستعاذة بغير الله من الشرك.

باب من الشرك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره 14
- مقصود الترجمة:
بيان أن الاستغاثة بغير الله أو دعاء غيره من الشرك.

باب قول الله تعالى 15
أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا
- مقصود الترجمة:
بيان برهان من براهين التوحيد وهو: قدرة الخالق وعجز المخلوق.
- وهذه الجملة شروع في مقصد آخر من مقاصد التوحيد، وهو براهينه وأدلته.